

المحاضرة الاولى :- دائرة المتفق – البحر المتقارب-

م.د. عفراء سامي عيود

دائرة المتفق :

جاء اسمها وفقاً لاتفاق أجزائها التي تتألف من تفعيلتين خماسيتين ، أي أنها تتألف من تفعيلات خماسية مكررة (فَعُولُنْ ن - - ، فَاعِلُنْ ن -) حسب تقديم أو تأخير الوند المجموع بالنسبة للسبب الخفيف ، وتشكل بحرين شائعين هما (المتقارب والمتدارك).

البحر المتقارب :

تسميته : سمي كذلك لقرب اوتاده من أسبابه وأسبابه من اوتاده إذ نجد بين كل وتدين سببا خفيفا ، وقيل بل لتقارب أجزائه أي لتمائلها وعدم الطول والبعد فيها إذ انها خماسية كلها.

مفتاحه :

عن المتقارب قال الخليل فعولن فعولن فعولن فعول

أجزائه :

فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن

زحافات البحر وعلله :

أ- زحافته:

١- القبض : حذف الخامس الساكن من التفعيلة ، وبه تصبح (فعولن ن - -) (فعول' ن - ن) .

ب- علله :

- ١- الحذف : اسقاط السبب الخفيف الاخير من التفعيلة ، وبه يصبح (فعولن ن - -) (فعون -) .
- ٢- القصر : اسقاط ثاني السبب الخفيف الاخير وتسكين ما قبله ، وبه يصبح (فعولن ن - -) (فعولن ن -) .
- ٣- البتر : علة مزدوجة تتألف من الحذف والقطع معا ، وبه تصبح (فعولن ن - -) (فع -) ، والقطع هو حذف ساكن الوند المجموع وتسكين ما قبله .

أنواع المتقارب :

أ- المتقارب التام : فعولن فعولن فعولن فعولن

- أعاريضه واحدة صحيحة (فعولن ن - -) مع جواز قبضها فتصبح (فعول' ن - ن) أو حذفها فتصبح (فعون -)
- أضربه أربعة :

١ - صحيح (فعولن ن - -)

٢ - مقصور (فعولن ن - ه)

٣ - محذوف (فعون -)

٤ - أبتر (فَع -)

ب- مجزوء المتقارب : فعولن فعولن فعو

- أعاريضه واحدة مجزوءة محذوفة (فعون -)
- أضربه اثنان :

١- مجزوء محذوف (فعون -)

٢- مجزوء أبتر (فَع -)

أمثلة تطبيقية :

١ - لماذا أسلم للبحر أمري	وأمنح للريح أيام عمري
وهل للبحار سوى العاصفات	تروح بلووم و تغدو بغدر
وكيف أصادق في الصباح مدا	وفي الليل أمنح ودي لجزر
تعبت من البحر لكن قلبي	يصر على البعد عن بؤس بري
تعال حبيبي فما فات مات	و ما هو آت جميل كصبري
أمدّ إليك يدي باثنتياقي	ودمع حنيني من العين يجري

- ٢- تُنَافِسُ فِي جَمْعِ مَالٍ حُطَامٍ
 ٣- وَمَنْ نَفْسَهُ صَانَهَا أَنْ تَزَلَّ
 ٤- وَلَا الْقَلْبُ نَاسٍ لِمَا قَدْ مَضَى
 ٥- جَعَلْتُ إِلَيْكَ الْهَوَى
 ٦- تَعَفَّفَ وَلَا تَبْتَلِسْ
- وَكُلُّ يَزُولُ، وَكُلُّ يَبِيدُ
 يَعِشُ سَيِّدًا وَيَمُتُ سَيِّدًا
 وَلَا تَارِكٌ أَبَدًا غِيَّةً
 شَفِيعًا، فَلَمْ تَشْفِعِي
 فَمَا يُفْضَ يَا أَيُّهَا

- لماذا / أسأل / م للبح / رأمرى وأمن / ح لررى / ح أى يا / معمرى
 ن -- / ن - ن / ن -- / ن -- / ن --
 فعولن / فعولن / فعولن / فعولن / فعولن / فعولن
 (مقبوضة) (مقبوضة)

المتقارب التام ذو العروض الصحيحة والضرب الصحيح .